



FA'ĀLIYAH ISTIRĀTĪJIYYAH FAKKR, TAKALLAM, UKTUB WA ROMYU
KURRATU SALJI LI TARQĪYATI NATĪJAH THULLĀB FĪ MĀDAH AL-
INSYĀ' BI MA'HADI "AR-RISĀLAH"

فعالية إستراتيجية فِكر، تكلم، اكتب ورمي كرة ثلج لترقية نتيجة الطلاب في مادة
الإِنشاء بمعهد "الرسالة"

Ihwan Mahmudi¹, Syamsul 'Aimah², Muzaini Nugroho Saputro³, Ahmad
Muzakki Darajat⁴

^{1,2,3,4}Universitas Darussalam Gontor, Ponorogo, Indonesia

Corresponding E-mail: syamsulaimmah89@gmail.com

ملخص البحث

إن مادة الإنشاء العربي الموجودة في معهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة لتدريب مهارة الطلاب في الكتابة. يتم تدريس مادة الإنشاء العربي في الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس. ومع ذلك، فإن كثيرا من نتيجة طلاب الفصل الخامس لم تحصل إلى الحد الأدنى لنجاح مادة الإنشاء العربي فهي (٦). وهذه الحالة تتأثر من طريقة تدريس المدرسين، وهم يستخدمون الطريقة الإستراتيجية غير مناسبة للطلاب، ولذلك يشعر الطلاب بالملل، ولا يهتمون حتى ينامون في الفصل، ويشعرون الطلاب بالصعوبة عند الكتابة، لأن الطلاب لم يسبقه المعلومات حتى يتمكن الطلاب من كتابة الإنشاء. لحل تلك المشكلة الموجودة، قدم الباحث إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي لترقية نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي.

الكلمة الرئيسية: إستراتيجية، "فكر، تكلم، اكتب"، رمي كرة ثلج

ABSTRAK

Materi *insya'* di Pondok Modern Arrisalah merupakan pembelajaran untuk melatih kreatifitas siswa dalam menulis. Materi *insya'* diajarkan di kelas tiga, empat, lima dan enam. Namun nilai *insya'* kelas lima banyak yang tidak memenuhi KKM. Hal ini dipengaruhi oleh cara mengajar guru dengan menggunakan metode dan strategi pembelajaran yang kurang tepat, sehingga siswa bosan, tidak memperhatikan atau bahkan tidur, dan kurang paham pada materi pelajaran. Untuk menyelesaikan masalah tersebut, maka strategi pembelajaran "think talk write" dan *snowball throwing* yang berlandaskan pada pendekatan komunikatif merupakan alternatif untuk meningkatkan nilai siswa kelas lima pada materi *insya' arabi*. Penelitian ini bertujuan

mengetahui efektifitas strategi pembelajaran “*think talk write*” dan *snowball throwing* yang berlandaskan pada pendekatan komunikatif dan pembelajaran konvensional dalam meningkatkan nilai siswa kelas lima di materi *insya' arabi*.

Kata Kunci: *Snowball*, Strategi Pembelajaran, *Think Talk Write*

مقدمة

أصبح معهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة من إحدى المؤسسات التي تهتم بتدريس اللغة الأجنبية خاصة في اللغة العربية. يتم تطبيق دروس اللغة العربية على شكل فعال، كلفة التدريس والمواد والتخاطب والمناقشة والكتابة وغير ذلك. فيلزم في التدريس استخدام هذه اللغة من جميع النواحي إما داخل الفصل أو خارج الفصل وفي أنشطتهم اليومية.

ويستدل ذلك بوجود البرامج التي تساعد الطلاب في ترقية اللغة العربية. وبالنسبة لبرنامج خارج الفصل، أدى معهد الرسالة للبنين المسابقة في اللغة العربية، وهي مسابقة التمثيل المسرحي في اللغة العربية، ومسابقة الخطابة المنبرية، ومسابقة المجلة الحائطية الأسبوعية. وبالنسبة لعملية التدريس داخل الفصل، وضع المعهد بعض الدروس من اللغة العربية التي تُدرس صباحاً. كدرس النحو، والصرف، ودروس اللغة العربية، والإملاء، والإنشاء وغيره.

بناء على ما سبق، يكون درس الإنشاء من بعض الدروس المهمة لترقية لغة الطلاب العربية، وأنه تماثل في الدرس الذي يساعد الطلاب لترقية مهارتهم في الكتابة العربية.

وبالنسبة لتعليم الإنشاء في هذا المعهد، فإن التعليم يجري كما يريد المعلم. وذلك يبدأ المعلم بإعطاء الطلاب موضوعاً، ثم كتب المدرس بعض المفردات التي تعتبر مهماً يتعلق بالموضوع. وبعد ذلك، أمر المدرس بكتابة الإنشاء المُوافق بالموضوع الذي أعطى المدرس. وهذا المثل من طريقة التعليم التقليدي، وبشكل عام، يتم عملية التدريس بالطريقة الإلقائية والسؤال والجواب، والتمرين من الأسئلة (Wulandari & Daryati, 2013).

وبعد قام الباحث بعملية المقابلة مع بعض المدرسين في هذه المادة، والمقابلة مع بعض طلاب الفصل الخامس، وجد الباحث بعض النقاط التي تحتاج إلى الاهتمام عنها. النقطة الأولى، إن عملية تعليم المادة بهذه الإستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون بالملل عند عملية التعليم والتعلم. لأن التعليم بهذا الشكل لم يدعو الطلاب بالمشاركة في عملية التعليم.

وبالجانب الآخر، يرى الباحث أن التعليم بهذا الشكل يترك المتفوقون من الطلاب لمستوى العقلي. وأكثر من الطلاب بلغوا عمرهم في الخامس عشر إلى الثامن عشر سنة. ويميز هذا السن بقوة العقل في التفكير كما لا يقع في عمر الطلاب قبل الخامس عشر. (Sit, n.d.) ويشعرون الطلاب أيضا بالصعوبة عند الكتابة، لأن الطلاب لم يسبقهم المعلومات حتى يتمكن الطلاب من كتابة الإنشاء.

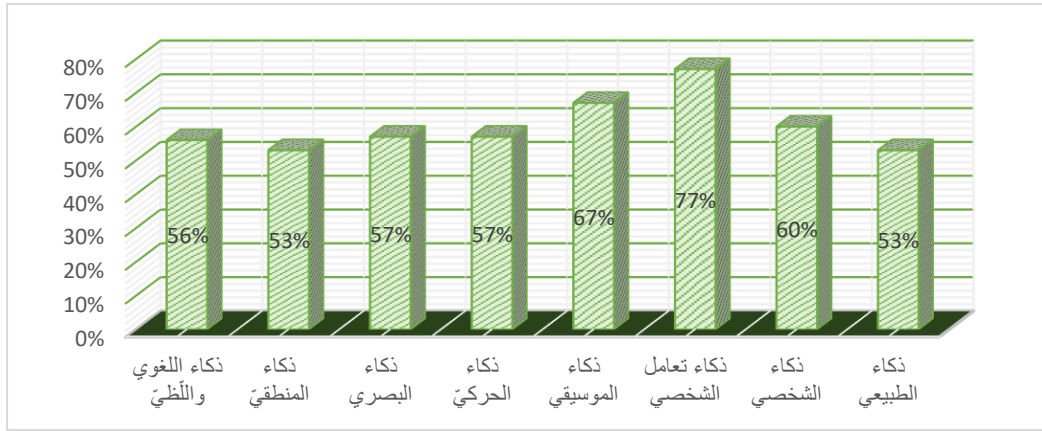
النتائج في درس الإنشاء في العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ من الفصل الثالث والفصل الرابع والفصل الخامس والفصل السادس، كان أكثر من الطلاب للفصل الخامس لم يحصلوا إلى الحد الأدنى للدرس فهي (٦). أن الطلاب الذين حصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (٦) في السنة الدراسية الأولى هي ٣٧ %، بالاختصار الطلاب الذين حصلوا على درجة ٦ هم ١٨ طالبا، والذين حصلوا على درجة ٧ هم طالين، والذين حصلوا على درجة ٨ هم ٣ طلاب. والطلاب الذين لم يحصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (٦) في السنة الدراسية الأولى هي ٦٣ %، بالاختصار، الطلاب الذين حصلوا على درجة ٥ هم ٢٥ طالبا، والذين حصلوا على درجة ٤ هم ١٤ طالبا.

وفي الفصل الدراسي الثاني، أن الطلاب الذين حصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (٦) هو ٤٥ %، بالاختصار، الطلاب الذين حصلوا على درجة ٦ هم ١٩ طالبا، والذين حصلوا على درجة ٧ هم ٦ طلاب، والذين حصلوا على درجة ٨ هم ٣ طلاب. والطلاب الذين لم يحصلوا إلى الحد الأدنى للدرس (٦) في السنة الدراسية الثانية هي ٥٥ %، بالاختصار، الطلاب الذين حصلوا على درجة ٥ هم ٣١ طالبا، والذين حصلوا على درجة ٤ هم ٣ طالبا.

بناء على الحقائق السابقة، يستلخص الباحث بأن تعليم الإنشاء للفصل الخامس بتلك الطريقة لم توافق بهدف تعليم اللغة العربية كما بين المدير. وفي ناحية الأخرى، فإن التعليم بتلك الطريقة لم يستعمل مميزات فكر الطلاب في عمرهم الذي يتميز بقدره التفكير الجيد ولم يصل إلى الحد الأدنى لنجاح الدرس.

ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة المؤسسة على نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence) عند Howard Gardner. ينقسم الذكاءات المتعددة إلى ثمان، وهي الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء تعامل الشخصي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي (Agustin, 2013). وهذه الذكاءات المتعددة ليعرف طريقة

التعليم الصحيح والملائم لطلاب الفصل الخامس بمعهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة.
ونتيجة الاستبانة فيما يلي:



والاستنباط من الجدول، أن طريقة التعليم الصحيح والملائم لطلاب على شكل ذكاء التعامل الشخصي. ذكاء التعامل الشخصي هو القدرة على التفاعل والتواصل والتعامل مع الآخرين.

وهذا المنطلق، يحتاج إلى إستراتيجية فيها التواصل والتفاعل. وفائدة إستراتيجية لجعل عملية التعليم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعاً وأكثر ذاتية التوجيه، وأكثر فعالية (شريح، ٢٠١٥). وحاول الباحث بطرح الإستراتيجية التي تعتبر مناسبة لحل المشكلات السابقة وهي إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" (*think, talk, write*). تتميز هذه الإستراتيجية بتقديم قوة التفكير في الكلام والكتابة تعتبر نتيجة من كليهما (Ernawati, Fauziah, & Mustika, 2019). ولذلك يعتبر الباحث أن هذه الإستراتيجية توافق لمستوى الطلاب في الفصل الخامس. وأكدت هذه الإستراتيجية بأنها تدعو للطلاب إلى الكلام أيضاً حيث هذا الحال يناسب بهدف تعليم اللغة العربية هي للحوار اليومي كما ألقى مدير المعهد.

تطبيق إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" في التعليم تؤكد إلى فعالية الطلاب الاجتماعي مع أصدقائهم حتى لاتجعل التعليم مملاً كما وقع في عملية التعليم السابق. وهذه الإستراتيجية تساعد لترقية مهارة الكتابة من برنامج التفكير والكلام قبل الكتابة. وهذا مؤسساً على التفكير والكلام وسيلتان لكسب المعلومات حتى يمتلكها الطلاب ويطبقها في عملية كتابة الإنشاء.

يقدم الباحث إستراتيجية التعليم الأخرى التي تعتبر مناسبة لحل المشكلات السابقة وهي وإستراتيجية رمي كرة ثلج (Snowball Throwing) هي إستراتيجية تعليم مأخوذة من لعبة كرة الثلج، رمي كرة الثلج من كرة الثلج الصغيرة حتى أصبح كرة الثلج الكبيرة (Huda, 2013). تطبيق هذه الإستراتيجية تؤكد إلى فعالة الطلاب الاجتماعي مع أصدقائهم حتى لاتجعل التعليم مملا، بل التعليم أكثر فعالية.

يرى الباحث أن إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج تناسب لحل المشكلات السابقة حتى أصبح التعليم بهذه الإستراتيجية فعالة لترقية مهارة الكتابة. ويهدف هذا البحث إلى (1) الكشف عن فعالية إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي لترقية نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي. (2) الكشف عن الاختلاف بين نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي (3) الكشف عن الاختلاف بين نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. (4) الكشف عن الاختلاف بين نتيجة طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي باستخدام إستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.

طريقة البحث

منهج البحث المستخدم هو منهج التجريبي (*Experiment Design*) على نوع تصميم التجربة الحقيقية (*True Experiment Design*) وتصميم المجموعة المراقبة بالاختبار البعدي (*Pzosttest Only Control Group Design*). (Setyosari, 2016). ومجموعة البحث في هذا البحث طلاب الفصل الخامس بمعهد الرسالة للتربية الإسلامية الحديثة، وأخذ العينة بالأسلوب العينة العشوائية الطبقية *Stratified Random Sampling*. يستخدم تحليل البيانات أربع طرق، وهي الإحصاء الوصفية، واختبار الطبيعي، واختبار التجانس. آخراً، استنتاج البيانات باستخدام اختبار كروسكال واليس (*Kruskal Wallis*) واختبار مان ويتني (*Mann Whitney*).

نتائج البحث ومناقشتها

قبل مناقشة إستراتيجية فكر، تكلم، اكتب (*think, talk, write*) ورمي كرة ثلج (*snowball throwing*) من الضروري أن يعرف أولاً معنى كلمة الإستراتيجية. أن إستراتيجية هي عبارة عن مجموعة من إجراءات التدريس المخطط لها مسبقاً لتنفيذ التدريس، بغية تحقيق أهداف معينة، وفق ما هو متوافر ومتاح من إمكانيات. أو إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في ضوء الإمكانيات المتاحة (إبراهيم، ١٩٦٧). تعريف إستراتيجية تدريس بأنها خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات التعلم (شريح، ٢٠١٥). بناء على القول المذكور، فإن إستراتيجية هي خطة منظمة ومتكاملة من إجراءات التي يقوم بها المعلم والطلاب داخل الفصل لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم.

مفهوم الإستراتيجية التعليمية *think, talk, write*

تعرف هذه إستراتيجية *think, talk, write* هونكر ولوغلين (*Huinker dan Laughlin*) في كتاب جومنتا، الأساس لهذه إستراتيجية يبني بعملية التفكير والتكلم والكتابة. هذه الإستراتيجية لتنمية وممارسة مهارة الطلاب في الكتابة. ونظراً من اللغة أن *Think* بمعنى فكر و *talk* بمعنى تكلم و *write* بمعنى اكتب. فإستراتيجية *think, talk, write* هي عملية الفكر والكلام والكتابة. إستراتيجية *think, talk, write* اصطلاحاً هو عملية تعليمية التي يبدأ بالتفكير من السماع والقراءة والنقاش والتحدث بما حصل، وكتابة الحاصل من عملية الفكر والتحدث. إستراتيجية *think, talk, write* هي العملية التعليمية الذي يبدأ بالتفكير من مواد القراءة (الاستماع، والنقد، والحلول البديلة)، ويتم توصيل نتائج القراءة بالتقديم والنقاش، والكتابة عن نتائج العرض (Utari, 2019).

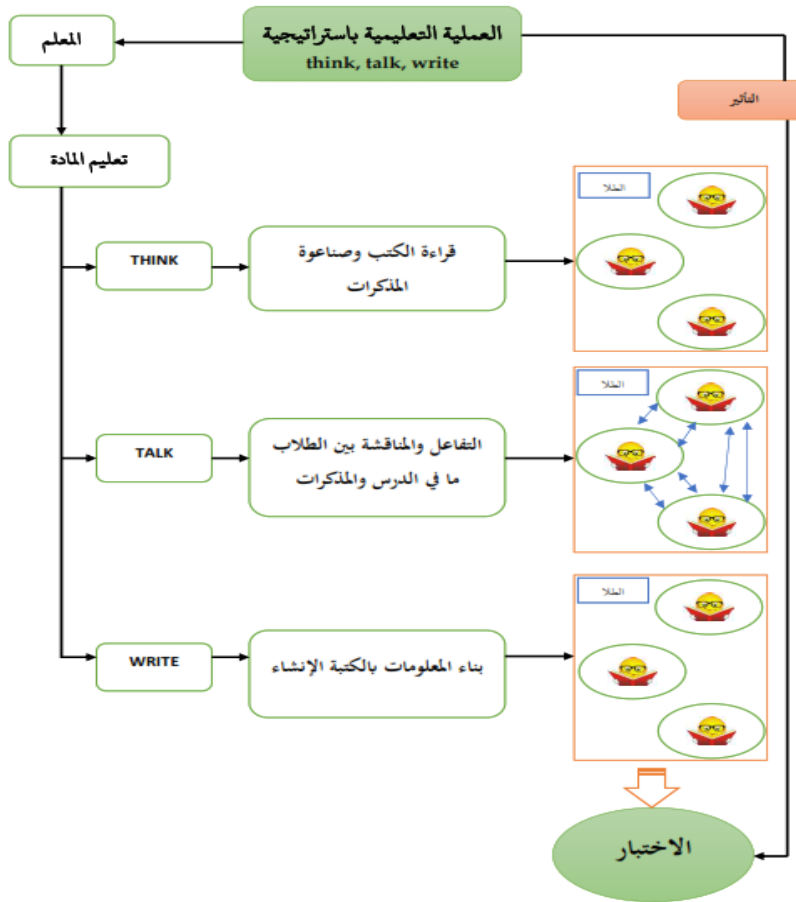
يقول مفتاح الهدى فإستراتيجية *think, talk, write* هي إستراتيجية لتدريب اللغة بلسان والكتابة مع اللغة المتعلمة. بناء على هذا القول، فالإستراتيجية تكون مطابق لتعليم اللغة وبالخصوص اللغة العربية. وهذه الاستراتيجية تستخدم لتوسيع المعلومات الكتابة ولتدريب اللغة قبل كتابة (Huda, 2013).

أن هذه الإستراتيجية توافق لتدريس الكتابة أو الإنشاء. لأن الهدف من هذه الإستراتيجية هي الوصول على الكتابة الجيدة، وكل عملية التعليم في الفصل لجمع المعلومات، حتى يتمكن المتعلمين في كتابة الإنشاء. وأهداف هذه الإستراتيجية هي ما يلي: أولاً، لترقية الإبداع عن التفكير والتكلم، ثم الكتابة في موضوع معين. ثانياً، تطوير الكتابة بطلاقة وممارسة اللغة قبل الكتابة.

ومن ثم، هناك المزايا إستراتيجية فكر تكلم اكتب وهي كما يلي: أولاً، هذه إستراتيجية فكر تكلم اكتب ستساعد الطلاب في تحسين مهارات التفكير البصري. ثانياً، حلّ المشكلة في سوء التفاهم عن الدرس. ثالثاً، تطوير مهارة الطلاب في تفكير العميق والإبداع. رابعاً، التفاعل والنقاش مع الآخرين في التعلم، سيجعل الطلاب متفاعلاً في الفصل. خامساً، تعناد التلاميذ على تواصل وتفاعل مع زملائهم ومدرّهم وأنفسهم.

ولكن هذه الإستراتيجية لها العيوب منه أولاً، غالباً أن طالب غير واثق على نفس عند التفاعل والنقاش مع زملائه في الفصل، لأن بوجود الطلاب الماهر فيه. ثانياً، لا بد على المعلم أن يستعد كل الوسائل تماماً في إستراتيجية فكر تكلم اكتب لعلا الطلاب لا يشعر المشكلة. جرى الباحث هذه الإستراتيجية على بعض الخطوات التعليم. وسيبين الباحث تنفيذ هذه الإستراتيجية في رسم البياني مما يلي:

خريطة المفاهيم في تنفيذ هذه الإستراتيجية في التعليم



مفهوم الإستراتيجية التعليمية Snowball Throwing

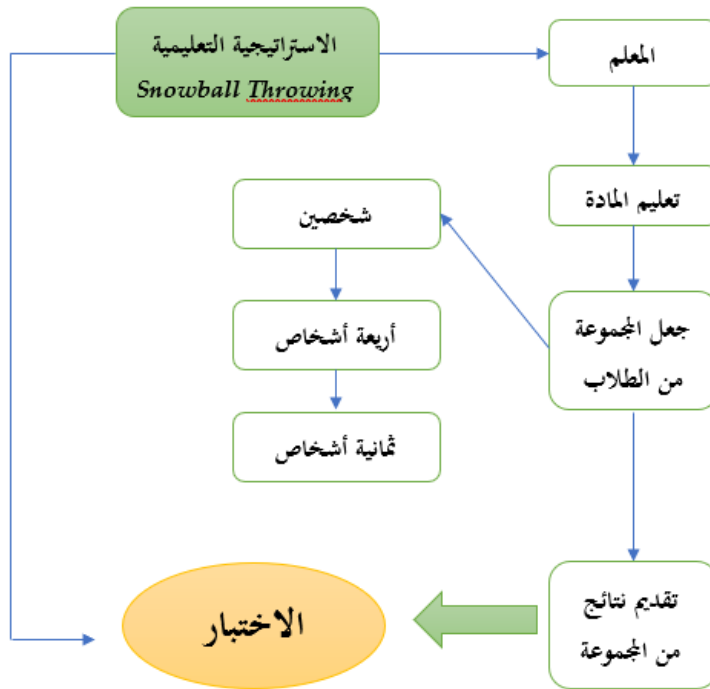
الإستراتيجية التعليمية *Snowball Throwing* هي الإستراتيجية التي تبني من لعب رمي كرة الثلج يقصد بضره الناس. في سياق التعليم، يتم تطبيق رمي كرة الثلج عن طريق رمي ورقة مطوية تحتوي على أسئلة لتحديد الطلاب المطلوب منهم، والإجابة عن أسئلة المعلم (Huda, 2013). وقال هي التي تبدأ بالملاحظة والقراءة تتم تنفيذها بشكل فردي. ثم يستمر هذا النشاط الفردي بأنشطة جماعية صغيرة تتكون من شخصين، يتطور إلى أربعة طلاب وثمانية طلاب وستة عشر طالبا، وهكذا إلى النهاية بتقسيم مجموعتين كبيرتين في فصل واحد (Helmiati, 2012).

هذه الإستراتيجية هي أن يعرض المواد التعليمية من المعلم، وعلى الطلاب يكتبون الأسئلة ما تتعلق من المواد مكتوفا على شكل كرة ويرمها على الطلاب، والطلاب يجيبون تلك الأسئلة (Habibati, 2017). وقال الآخر هي طريقة لتقديم مادة الدرس، ويتم تشكيل الطلاب في عدة مجموعة غير متجانسة، ثم اختيار كل مجموعة من قبل قائد المجموعة للحصول على مهمة من المعلم، ثم يقوم كل طالب بطرح سؤال على شكل كرة (ورقة أسئلة) وطرحها على طالب آخر يقوم كل طالب بالإجابة عن الأسئلة في الكرة التي حصل عليها (Mukrimah, 2014).

من بعض التعريفات المذكورة، يمكن من الستنتاج أن الإستراتيجية التعليمية *Snowball Throwing* هي إستراتيجية التعليم مأخوذة من لعب كرة الثلج، من رمي كرة الثلج الصغيرة حتى أصبح كرة الثلج الكبيرة. وتنفيذ الإستراتيجية في التدريس بإعطاء جميع الطلاب إجابة عن شرح المعلم، ودمجهم مع أصدقائهم طالب واحد، وطالبين، وأربعة طلاب، وثمانية طلاب، وهكذا ليصبحوا مجموعتين كبيرتين في الفصل وأخيراً بتقديم النتائج من المجموعة.

المزايا من الإستراتيجية التعليمية *Snowball Throwing* هي ما يلي: أولاً، تبادل المعلومات (Budiyanto, 2016) ثانياً، ترقية روح القيادة في الطالب. ثالثاً، ممارسة الطالب على التعلم بشكل مستقل. رابعاً، إرشاد الطالب على إبداع في التعلم. خامساً، جعل الحال الفصل حياً وممتعاً. سادساً، تشجيع الطالب في عرض رأيه. سابعاً، ممارسة ذاكرة الطالب (Habibati, 2017). وعيوب هذه الإستراتيجية التعليمية هي ما يلي: أولاً، المعلومات لم يكن واسعة لأن المعرفة حول الطالب فحسب. ثانياً، يحتاج إلى وقت طويل (Budiyanto, 2016). ثالثاً، الممارسة لهذه العملية لها إمكانية الأسئلة نفسها التي يحصل عليها الطلاب الآخرين (Haryati, 2013). والتنفيذ لهذه الإستراتيجية سيبين الباحث في رسم البياني مما يلي:

الرسم البياني: خريطة المفاهيم في تنفيذ هذه الإستراتيجية في التعليم



بعد عملية التنفيذ لهذه الإستراتيجية، حاول الباحث بعرض نتائج البحث ومناقشتها من نتائج التحليل عن البيانات، وضع الباحث نتائج البحث إلى أربع النقاط المهمة: أولاً، فعالية استخدام الإستراتيجية التعليمية لترقية نتيجة الطلاب لمادة الإنشاء العربي. ثانياً، الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي. ثالثاً، الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. رابعاً، الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام إستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. سيبين الباحث عن نتائج البحث الآتية:

أ. فعالية استخدام الإستراتيجية التعليمية لترقية نتيجة الطلاب لمادة الإنشاء العربي
كان التعليم بالإستراتيجية المؤسسة على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي لمادة
الإنشاء العربي لها دور كبير في تأثير نتيجة الطلاب. وقال شاهر أبو شريح أن فائدة إستراتيجية
ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعاً وأكثر ذاتية التوجيه، وأكثر فعالية (شريح،
٢٠١٥). ويستدل ذلك بالتحليل الإحصائي من الاختبار كروسكال واليس (*Kruskal Wallis Test*)
بأن النتيجة المعنوية (،،،) أقل من (،،،) فتشير هذه النتيجة على أن الإستراتيجية
المؤسسة على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي فعالة لترقية نتيجة طلاب الفصل الخامس
في مادة الإنشاء العربي.

وفعالية لهذه الإستراتيجية دليل على أن الاختبار الأولية الذي أخذ من نظرية Howard
Garner وهي الذكاءات المتعددة (*Multiple Intelligence*) في الدراسة الأولية صحيحة ودقة، في
اختيار الإستراتيجية لحل المشكلات لدى طلاب الفصل الخامس في مادة الإنشاء العربي. ينقسم
الذكاءات المتعددة إلى ثمان، وهي ذكاء اللغوي، ذكاء المنطقي، ذكاء البصري، ذكاء الحركي، ذكاء
الموسيقى، ذكاء التعامل الشخصي، ذكاء الشخصي، ذكاء الطبيعي (Agustin, 2013). وكان من
نتائج اختبار الذكاءات المتعددة (*Multiple Intelligence*) بأن الطلاب يميلون إلى ذكاء التعامل
الشخصي (*Intelligence Interpersonal*) وهذا يدل على أن الطلاب يحبون التعامل والتفاعل
والتجامع. وتكون الإستراتيجية فيها التعامل والتفاعل والتجامع هي الإستراتيجية المؤسسة على
المدخل الاتصالي، منها إستراتيجية "فكر تكلم اكتب" (*Think Talk Write*) ورمي كرة ثلج
(*Snowball Throwing*). وهذه الإستراتيجية تجعل الطلاب يتفاعلون بينهم في الفصل، وهذه
الأنشطة ستقلل ملل الطلاب وعدم النوم وأكثر اهتماماً في الفصل.

بعض النقائص التي لحظ الباحث عند اجراء هذه إستراتيجية "فكر تكلم اكتب"
و إستراتيجية رمي كرة ثلج في عملية التعليم والتعلم هي. أولاً، أن استخدام هذه
إستراتيجية لا يكفي في حصة واحدة (٤٥ دقيقة) أي يحتاج إلى وقت طويل، على الأقل
حصتين لاستخدام هذه الإستراتيجية. هذه المسألة توافق بقول محمد أغوس كريسنو
بوديانو بأن هذه الإستراتيجية يحتاج إلى وقت طويل (Budiyanto, 2016). ثانياً، لا يزال

المعلم جامدا في التدريس باستخدام هذه الإستراتيجية، لأن المعلم يستخدم للمرة الأولى بهذه الإستراتيجية. ثالثا، الاتصال بين المدرس والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم لم يظهر تماما عند عملية التعليم والتعلم. لأن لا يزال المدرس يستخدم مدخل التعليم التقليدي. ب. الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي

بعد أن يقوم الباحث بتحليل الإحصاء من الاختبار للمان ويتني (*Mann Whitney Test*) لمجموعة من التجربة التي تستخدم إستراتيجية "فكر تكلم اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج. حصلت النتيجة المعنوية (٠,١٦٥) أكبر من (٠,٠٥) فتدل هذه النتيجة إلى عدم الاختلاف بين نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء العربي باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج.

ونظرا من نتيجة المعدل الذين حصلوا عليها الطلاب في إستراتيجية "فكر تكلم اكتب" وحصلوا على المعدل (٨,٢) ورمي كرة ثلج (*Snowball Throwing*) حصلوا على المعدل (٧,٧). وهتان دليلين بأن نتيجتين من استراتيجيتين لم تكن بعيدا بل قريبا، لذلك عدم الاختلاف بين هما. ولكن هذه النتيجة من إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج لقد تامة وكافية لنجاح الطلاب في هذه المادة الإنشاء العربي، لأن لا تقل على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (٦).

وهتان استراتيجيتان في نفس نوع من المدخل الاتصالي (Habibati, 2017)، ونفس الأهداف لجعل الطلاب فاعلين بالاتصال. وظيفة الاتصال هو من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين حتى يكثر الطلاب بالمعلومات والخبرة العلمية ويكتفيها في الإنشاء (طعيمة، ١٩٨٦).

صلاحية الاتصال تشتمل على أربع عناصر، وهو المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة (طعيمة، ١٩٨٩). وعند التعليم باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج كانت عملية التعليم تدور بين أربع عناصر الاتصال. المرسل ليس من المدرس فحسب، بل الطلاب كذلك يحصلون على المعلومات من المدرس. وتبادل

المعلومات بين المدرس إلى الطلاب أو عكسه، والطلاب إلى الطالب آخر. والمستقبل هو الطلاب والمدرس. والرسالة هي مادة الإنشاء العربي التي تؤخذ من كتاب النحو الواضح. الوسيلة يتعلق بطريقة التعليم وهي طريقة التعاون. وأربع عناصر الاتصال في إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج يكمل بعضها بعضا.

ج. الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.

الاختبار مان ويتني (*Mann Whitney Test*) لمجموعة التجربة التي تستخدم إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" والمجموعة المراقبة التي تستخدم طريقة التعليم التقليدية. حصلت النتيجة المعنوية (0,000) أقل من (0,005) فتدل هذه النتيجة إلى وجود الاختلاف بين نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء العربي باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" والتعليم التقليدي. ونظرا إلى نتيجة المعدل التي حصلوا عليها الطلاب في إستراتيجية "فكر تكلم اكتب"، حصلوا على المعدل (8,2) وفي التعليم التقليدي حصلوا الطلاب على المعدل (5,3). يوجد الاختلاف بين نتيجة معدل الطلاب. فإذا نقترن هذه النتيجة على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (6) فإستراتيجية "فكر تكلم اكتب"، لقد تامة وكافية لنجاح الطلاب في مادة الإنشاء العربي، لأن لا تقلّ على الحد الأدنى للنجاح في مادة الإنشاء العربي (6). ولكن أن التعليم التقليدي لم يحصل على الحد الأدنى للنجاح في مادة الإنشاء العربي (6). وهذه النتيجة تؤكد على البحث السابق الذي بحثه أديتيا فيان فراتاما وكانت إستراتيجية "فكر تكلم اكتب" لها تأثير أكبر في كتابة الطلاب. لأن إستراتيجية "فكر تكلم اكتب" يجعل الطلاب فاعلين بالاتصال، ووظيفة الاتصال هو من تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين حتى يكثرون الطلاب بالمعلومات والخبرة العلمية (طعيمة، 1986). ولكن في التعليم التقليدي كانت المعلومات والخبرة العلمية من جهة المدرس فحسب (Saputra, Said, & Defitriani, 2019). وكان في التعليم التقليدي يضعون الطلاب بصفتهم موضوعيا في التعلم كمستمعين للمعلومات (Ibrahim, 2017). فيمكنهم قليل من المعلومات والخبرة العلمية ولايهتمون نحوه بسبب التقليد منه فحسب.

إذا لحظنا من عمر الطلاب، كان أكثر الطلاب بلغوا عمرهم في الخامس عشر إلى الثامن عشر سنة. ويميز هذا السن بقوة العقل في التفكير كما لا يقع في عمر الطلاب قبل الخامس عشر (Sitorus, 2012). والتعليم على شكل التعليم التقليدي لم توافق بمستوى عقل الطلاب الذين يستطيعون بالتفكير تماما لحل المشكلة لديهم.

د. الاختلاف في نتيجة الطلاب بين استخدام إستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسسا على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي.

الاختبار مان ويتني (*Mann Whitney Test*) لمجموعة التجربة التي تستخدم إستراتيجية رمي كرة ثلج والمجموعة المراقبة التي تستخدم التعليم التقليدي. حصلت النتيجة المعنوية (،،،،) أقل من (،،،،) فتدل هذه النتيجة إلى وجود الاختلاف بين نتيجة الطلاب في مادة الإنشاء العربي باستخدام إستراتيجية رمي كرة ثلج والتعليم التقليدي.

ونظرا إلى نتيجة المعدل التي حصلوا الطلاب وهو في إستراتيجية " ورمي كرة ثلج (*Snowball Throwing*) حصلوا الطلاب على المعدل (٧،٧) وفي التعليم التقليدي حصلوا الطلاب على المعدل (٥،٣). يوجد الاختلاف بين نتيجة معدل الطلاب. وإذا نقترن هذه النتيجة على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (٦) فإستراتيجية " ورمي كرة ثلج لقد تامة وكافية لنجاح الطلاب في هذه المادة الإنشاء العربي لأن لا تقلّ على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (٦). ولكن التعليم التقليدي لم يحصل على الحد الأدنى لنجاح المادة الإنشاء العربي (٦).

هذه النتيجة تؤكد على البحث السابق التي بحثها نور فطري أنانيسيه، وكانت إستراتيجية رمي كرة ثلج لها تأثير أكبر بنسبة إلى التعليم التقليدي. لأن إستراتيجية رمي كرة ثلج تشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم، ويجعل حال الفصل الدراسي ممتعا (Habibati, 2017)، يجعل الطلاب فاعلين بالاتصال حتى يكثر الطلاب بالمعلومات والخبرة العلمية، ولكن في التعليم التقليدي كانت المعلومات والخبرة العلمية من جهة المدرس فحسب (Saputra, Said, & Defitriani, 2019). وكان في التعليم التقليدي يضع الطلاب بصفته

موضوعيا في التعلم كمستمعين للمعلومات (Ibrahim, 2017). فيمكنهم قليل في المعلومات والخبرة العلمية ولا يهتمون نحوه بسبب التقليد منه. وبناء عملية التعليم والتعلم لهذه إستراتيجية التعليم التقليدي من مجموعة الافتراضات التالية (Helmiati, 2012):

الطالب	المدرس
جاهل ولا يعرف أي شيء	ذاكي وماهر وله معارف الكثيرة.
متعلم ومطلب	مدرس ومعلم ومعطي
يفعل بما أمر	يسأل ويأمر

من البيان السابق أن التعليم التقليدي يضع المدرس كمصدر العلوم، وله المعارف الكثيرة والصلاحيية في السؤال والأمر. وكان الطالب جاهلا ولا يعرف شيئا ويفعل كل شيء بما قال المدرس. هذا التعليم التقليدي مطابق لطالب مستوى المبتديء ولكن غير مطابق لمستوى متوسط أو عالي.

خلاصة

بناء على البيان السابق، أن استخدام إستراتيجية فكر، تكلم، اكتب (*think, talk, write*) ورمي كرة ثلج (*snowball throwing*) لترقية نتيجة الطلاب لمادة الإنشاء العربي تنقسم إلى أربع نتائج هو (1) إن استخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي فعالة لترقية نتيجة طلاب. وهذا الاستنتاج من نتائج اختبار كروسكال واليس. (2) نتيجة اختبار مان ويتني هي عدم الاختلاف بين نتيجة الطلاب باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" وإستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي (3) يوجد الاختلاف بين نتيجة طلاب باستخدام إستراتيجية "فكر، تكلم، اكتب" مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. (4) يوجد الاختلاف بين نتيجة طلاب باستخدام إستراتيجية رمي كرة ثلج مؤسساً على المدخل الاتصالي والتعليم التقليدي. اقترح الباحث لمدرسين الإنشاء والباحث القادم هو ما يلي: (١) أن يستخدم المدرس إستراتيجية "فكر، تكلم،

اكتب "إستراتيجية رمي كرة تليج مؤسساً على المدخل الاتصالي لمادة الإنشاء العربي لأن لها دور في العملية التعليمية كما أنها أكبر مساعداً لمواجهة الصعوبة في التعليم. (2) أن يعرف المدرس خصائص تعلم الطلاب لتسهيل المدرس والطلاب عند عملية التعليم والتعلم. فيمكن استعمال الاستبانة في الذكاءات المتعددة لتعريف موهبة الطلاب في التعلم.

مراجع

- Agustin, M. (2013). Mengenal Dan Mengembangkan Potensi Kecerdasan Jamak Anak Sejak Dini Sebagai Tonggak Awal Melahirkan Generasi Emas. *Cakrawala Dini: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*.
- Budiyanto, M. A. (2016). *SINTAKS 45 Metode Pembelajaran Dalam Student Centered Learning (SCL)*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang.
- Ernawati, E., Fauziah, R., & Mustika, I. (2019). Keefektivan Penggunaan Metode Think Talk Write dalam Pembelajaran Menulis Teks Biografi pada Siswa Kelas X SMK Negeri 1 Cimahi. *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 467–474.
- Habibati. (2017). *Strategi Belajar Mengajar*. Aceh: Syiah Kuala University Press.
- Hamdayana, J. (2017). *Model dan Metode Pembelajaran kreatif dan Berkarakter*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Haryati, S. (2013). Meningkatkan Kemampuan Menulis Ringkasan Cerita dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia melalui Model Snowball Throwing. *Jurnal Teknologi Pendidikan*.
- Helmiati. (2012). *Model Pembelajaran*. Riau: Aswaja Pressindo.
- Huda, M. (2013). *Model-Model Pegajaran dan Pembelajaran*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar.
- Ibrahim, I. (2017). Perpaduan Model Pembelajaran Aktif Konvensional (Ceramah) Dengan Cooperatif (Make–A Match) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Pendidikan Kewarganegaraan. *Suara Guru*, 199–212.
- Mukrimah, S. S. (2014). *53 Metode Belajar dan Pembelajaran Plus Aplikasinya*. Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia.
- Saputra, A., Said, H., & Defitriani, E. (2019). Perbandingan Kemampuan Koneksi Matematis Siswa Melalui Model Pembelajaran Conecting Organizing

Reflecting Extending (Core) Dengan Model Pembelajaran Konvensional Di Kelas Viii Smp Negeri 15 Kota Jambi. *PHI: Jurnal Pendidikan Matematika*.

Setyosari, P. (2016). *Metode Penelitian dan Pengembangan*. Jakarta: Prenadamedia Group.

Sitorus, M. (2012). *Perkembangan Peserta Didik*. Perdana Publishing.

Utari, E. S. (2019). Peran Model Pembelajaran Think Talk Write Pada Pembelajaran Ips Di Sekolah Dasar. *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan*, 794–801.

Wulandari, E., & Daryati. (2013). Perbedaan Hasil Belajar Antara Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Team Assisted Individualization dengan Model Pembelajaran Konvensional Plus pada Mata Pelajaran Statika. *Jurnal Pensil: Pendidikan Teknik Sipil*.

رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٦). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٩). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. المغرب: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الإيسسكو.

شاهر أبو شريح. (٢٠١٥). إستراتيجيات التدريس. عمان: المعنز للنشر والتوزيع.

عبد العالم إبراهيم. (١٩٦٧). الموجة الفاني لمدرس اللغة العربية. بيروت: دار المعارف.